

تفسير البيضاوي

10 - { وجعل فيها رواسي } استئناف غير معطوف على { خلق } للفصل بما هو خارج عن الصلة { من فوقها } مرتفعة عليها ليظهر ما فيها من وجوه الاستبصار وتكون منافعها معرضة للطلاب { وبارك فيها } وأكثر خيرها بأن خلق فيها أنواع النبات والحيوان { وقدر فيها أقواتها } أقوات أهلها بأن عين لكل نوع ما يصلحه ويعيش به أو أقواتا تنشأ منها بأن خص حدوث كل قوت بقطر من أقطارها وقرئ وقسم فيها أقواتها { في أربعة أيام } في تنمة أربعة أيام كقولك : سرت من البصرة إلى بغداد في عشرة أيام وإلى الكوفة في خمسة عشر يوماً ولعله قال ذلك ولم يقل في يومين للإشعار باتصالهما باليومين الأولين والتصريح على الفذلكة { سواء } أي استوت سواء بمعنى أستواء والجملة صفة أيام ويدل عليه قراءة يعقوب بالجر وقيل حال من الضمير في أقواتها أو فيها وقرئ بالرفع على هي سواء { للسائلين } متعلق بمحذوف تقديره هذا الحصر للسائلين عن مدة خلق الأرض وما فيها أو بقدر فيها الأقوات للطالبين لها